

ابق آمنًا مع الكلاب

أيلول 2015



الجمعية الفلسطينية للرفق بالحيوان

فلسطين - بيرزيت - عمارة عيسى أبودية

جوال: 0597-880-900 هاتف: 02-2811-629

WWW.PAL.PS

ابقّ آمناً مع الكلاب

لا تصنف الكلاب على أنها عدوانية ، لكنها إذا ما استُفِزَّت فإنها تطارد وتعض. في فلسطين، لا تتميز الكلاب بأنها تميل للعضّ، ولكن يمكن الإشارة إلى وجود عدد قليل من الحالات التي يتم ابلاغ السلطات عنها. الامر الذي لا يجعل من عدائية الكلاب مشكلة كبيرة. ومع ذلك فإن كثيراً من الناس عادة ما يخافون الكلاب لاسيما أولئك الذين تعرضوا من قبل لعضة كلب أو تعرضوا لمطارداتها، والبعض منهم يرونها قذرة و تحمل أمراض معدية. إنّ هذه المخاوف جميعها حقيقة واقعة ويجب التعامل معها على محمل الجد. وهذه النشرة إنما وُجِدَت لتوجه النصيحة لك ولعائلتك حول كيفية البقاء آمناً مع كلبك، فمن خلالها سوف تتعلم نصائح بسيطة عن كيفية التعامل مع الكلاب التي تتصرف بعدوانية، وكيفية قراءة بعض الأساسيات من لغة الجسد بحيث لا تؤخذ على حين غرة من قبلهم.



لماذا قد تتصرف الكلاب بعدوانية ؟

- عندما تشعر بأنها مهددة.
- عندما تريد حماية صغارها.
- عندما تشعر بالخوف.
- عندما تشعر أنها بحاجة للدفاع عن نفسها.
- إذا تم التعرض اليها مباغتة أو مفاجئة (على سبيل المثال، إذا استيقظت من نوم عميق).
- عندما يتم مقاطعتها أثناء تناول الطعام.
- إذا تم استفزازها عمدًا (كرمي الحجارة عليها، ركلها أو ضربها).

هل تعلم أنه لم يتم الإبلاغ عن أي حالة سعار للكلاب في الضفة الغربية منذ عشرين عاماً؟؟

كيف يمكنني أن أعرف إن كان كلابي عدواني ؟

يمكن لأي كلب أن يتصرف بحالة عدوانية لإحدى الأسباب التي قد ذكرت أعلاه. هناك عدة طرق يمكنك من خلالها اكتشاف ذلك من لغة جسدك. وفيما يلي بعض المؤشرات التي يمكن استخدامها للحكم على مزاج الكلب.

في حالة كان الكلب خائفاً: يستلقي أو يأخذ وضعية القرفصاء على الأرض، يمد آذانه إلى الخلف وعلى الجانبين، ويضع الذيل بين ساقيه.



الكلب غاضبا: التذمر والنباح بشكل حاد، التكشير عن أنيابه. وقد يخفض جسمه باتجاه الأرض أو يقف باستقامة، كذلك يحدق فيك.



الكلب متوترا: لعق الشفاه بشكل متكرر (عند حالة عدم الأكل أو الشرب)، تتأوب منتظم.



الكلب سعيدا ولعوبا: يرتفع ذيله إلى الأعلى ويحركه إلى الأمام والخلف، يثني أطرافه الأمامية ويشد الخلفية و يبقي فمه مفتوحا.



الاقتراب من الكلب بطريقة آمنة

إن محاولة الاقتراب من الكلاب بطريقة تثير غضبهم أو تخيفهم تؤدي إلى ردة فعل عدوانية حتى وإن كان الكلب مدربا جيدا، لذلك ينصح بإتباع الإرشادات عند محاولة الاقتراب من أي كلب:

- إذا لم يكن هنالك أي سبب يدعو للاقتراب من الكلب فلا تفعل واتركه وحيدا. فهذا هي أسهل الطرق لتجنب أي اعتداء غير مرغوب به وهي من أفضل الطرق المتبعة للتعامل مع الحيوانات الضالة.
- إذا كان الكلب مربي في البيت، يتوجب عليك أن تأخذ الإذن من المبتني (صاحبه) حتى تقترب منه. إذا رفض فيرجى مراعاة رغباته. أما إن سمح لك، فاسأله إن كان كلبه يحب المداعبة. لكن بكل حال، يرجى الاستجابة لرغبات المالك.
- إذا كنت تحاول الاقتراب من كلب لم تتعامل معه مسبقا فيفضل الاقتراب منه ببطء ومن الجهة التي يراك منها. لا تقترب منه من الخلف ولا تتعمد المشي بجانبه بطريقة سريعة فيبدو له كأنك تحاول تهديده.
- ارفع يدك ببطء وبلطف، مع جعل راحة اليد باتجاه الأرضية. اقترب من الكلب واجعله يشم كفك دون أن تلامسه. إذا نبج أو خاف فاتركه.
- تحدث مع الكلب بهدوء وتجنب التحديق بعينه وتجنب اتصال العينين المباشر فهذا يجعله ينظر إليه باعتباره تهديدا. انحن إلى الأسفل باتجاه الأرض إن استطعت- لكن لا تحن جسمك فوق الجزء العلوي من الكلب حتى لا تشعره بالتهديد.
- إذا بدا الكلب هادئا بدون أي عصبية أو توتر فقم بمداعبته بلطف على ظهره. لا تداعب الكلب الذي لا تعرفه على رأسه.
- إذا حاول الكلب الفرار، فلا تتبع ولا تحاول اللحاق به. فقط دعه وشانه.
- إذا وجدته مستمتعا بالتواصل معك ويريد أن تلعب معه، فاعلم أنك قد أصبحت صديقا جديدا له.

تذكر: إذا تدمر الكلب وذمب بعيدا أو بدت عليه ملامح التوتر، الخوف أو العدوانية، فلتتحرك بعيدا عنه وببطء. بهذا يمكن التخمين أن الكلب يريدك أن تتوقف فقد يكون جاهزا للعض. راقب دائما لفة الجسد عند الكلاب حتى تبقى بأمان.

ماذا لو اقترب ملي الكلب وأنا خائف ؟

- اثبت محلك ساكنا وباستقامة، وأبعد نظراتك عنه قدر المستطاع ولا تحديق في عينيه حتى لا يظن أنه مهدد.
- إن كنت تحمل طعاما أو حاجة قد تثير اهتمامه، فارمه بعيدا بلطف. وبعد أن يأتي الكلب عليها اذهب بعيدا عنه ببطء.
- إياك والركض حتى لو كنت خائفا منه.
- لا تصرخ عليه.

ماذا لو قفز الكلبُ علي ؟

- حاول أن تمتلك أعصابك ولتبتق هادئا. لا تصرخ ولا تهرب.
- قف بثبات، اضمم ذراعيك إلى صدرك بشكل متقاطع، ثم حرك جسمك جانبا.
- إذا استطعت أن تذهب عن الكلب بعيدا فلتفعل لكن ببطء.

ماذا لو أسقطني الكلب؟

- اضمم ساقيك إلى صدرك وغط رأسك ووجهك بذراعيك.
- من الممكن أن يقترب الكلب إليك ليشمك ويذهب فلا تخف.
- إذا شعرت بالأمان حاول أنا تبتعد عنه ولتحل ببطء وبلطف.

هل من الامن إبقاء أطفالك بجوار الكلاب ؟



لا تترك أبدا الأطفال بمفردهم مع الكلاب، بغض النظر عن العلاقة الودية التي عادة ما تجمع الكلاب مع الأطفال، فالأطفال لا يستطيعون قراءة إيماءات الكلاب عندما تشعر بالخوف أو عدم الارتياح. كثيرا ما تنشأ علاقة صداقة بين طفلك وكلبك، لكن يجب عليك الحذر وأخذ الاحتياطات. اشرف على طفلك جيدا لأنه قد يصدر منه تصرفات قد تزعج الكلب. يرجى منك تعليم طفلك ما يلي:

- الركض حول الكلاب والصراخ يزعج الكلب- فكن هادئا.
- كثير من الناس يميلون للتقبييل والاحتضان، لكن الكلاب قد تجد ذلك مصدرا لتهديدها. فعلم طفلك ألا يمسك بالكلب أو يجره واجعل بينهما مسافة فاصلة.
- لا تقترب من الكلب إن كان يأكل أو نائما لأنه قد يرتعب ويعضك.
- إذا كان الكلب مربى في البيت وكانت له دمية خاصة به، فلا تأخذها منه فقد يحزن إذا حرمتها منها.
- لا ترم عليهم شيئا ولا تزعجهم فقد يتعرضون للإصابة أو قد تلجأ الكلاب للعض.
- لا تقترب من الكلاب الإناث التي ترعى صغارها إن أبدت لك غضبها.

هل الكلاب نظيفة؟

لقد كان الكلب في زمن النبي عليه الصلاة والسلام جزءا من حياة الناس كافة وكما هي قواعد النظافة تلزم بغسل اليدين قبل الاكل وبعده وتنظيف الجسد , كان الامر بغسل صحن الانسان اذا لعقه او شرب منه كلب , هي ذاتها القواعد التي تتبعها في يومنا هذا في حال كان الانسان مريضا وشرب من كأس عليه ان يعقمه حتى يستخدمه انسان اخر سليم. وقد اختلف العلماء حول الاشياء التي تعتبر نجسا لكنهم اتفقوا على ان الدم وبول الانسان والصيد والبراز غير طاهرة.

من جهة اخرى يرى علماء المذهب المالكي ان الكلاب غير نجسه وطاهرة , وكانت مرجعيتهم تردد الكلاب والقطط داخل المسجد النبوي ولم يكن هناك امر بإبعادها او غسل مكان بولها. اما المذهب الحنفي فيعتبر ان لعاب الكلاب اذا لامس الانسان نجس وعدا ذلك طاهر. فيما يرى علماء المذهب الحنبلي والشافعي ان الكلاب غير طاهرة ككل اذا لامست الانسان.

كن أمانا مطمئنا مع الكلاب

إن الكلاب التي تربي في البيوت تصبح صديقا عظيما مخلصا، ورفيقا نشيطا في اللعب وعضوا محبوبا في العائلة. لدى الكلاب شخصيات مختلفة فقد تكون نشيطة، هادئة، مضحكة وجميلة أو قد تجتمع فيها كل الصفات. امتلاكك كلبا رقيقا يجعلك تشعر بأنك موهوب حيث تتقاسمان المتعة برفقة بعضكما البعض. أما بالنسبة للكلاب الضالة، فهي لا تختلف كثيرا عن الأليفة سوى أنها عادة ما تكون بعيدة عن الناس وهي أكثر ما تميل للتصرف بعدوانية بدافع الخوف. إن تركت كلب الشوارع بحاله فمن المرجح ألا يزعجك على الإطلاق.

تذكر دائما أن الكلاب ليست عدائية بطبيعتها ولا تميل للعض
أو مطاردة الناس في حال لم يتم استفزازها. وبتابعك الخطوات
البسيطة المشروحة في هذه النشرة

نأمل أن تبقى أنت وعائلتك بأمان حول الكلاب.



**Palestinian
Animal
League**

الجمعية الفلسطينية للرفق بالحيوان